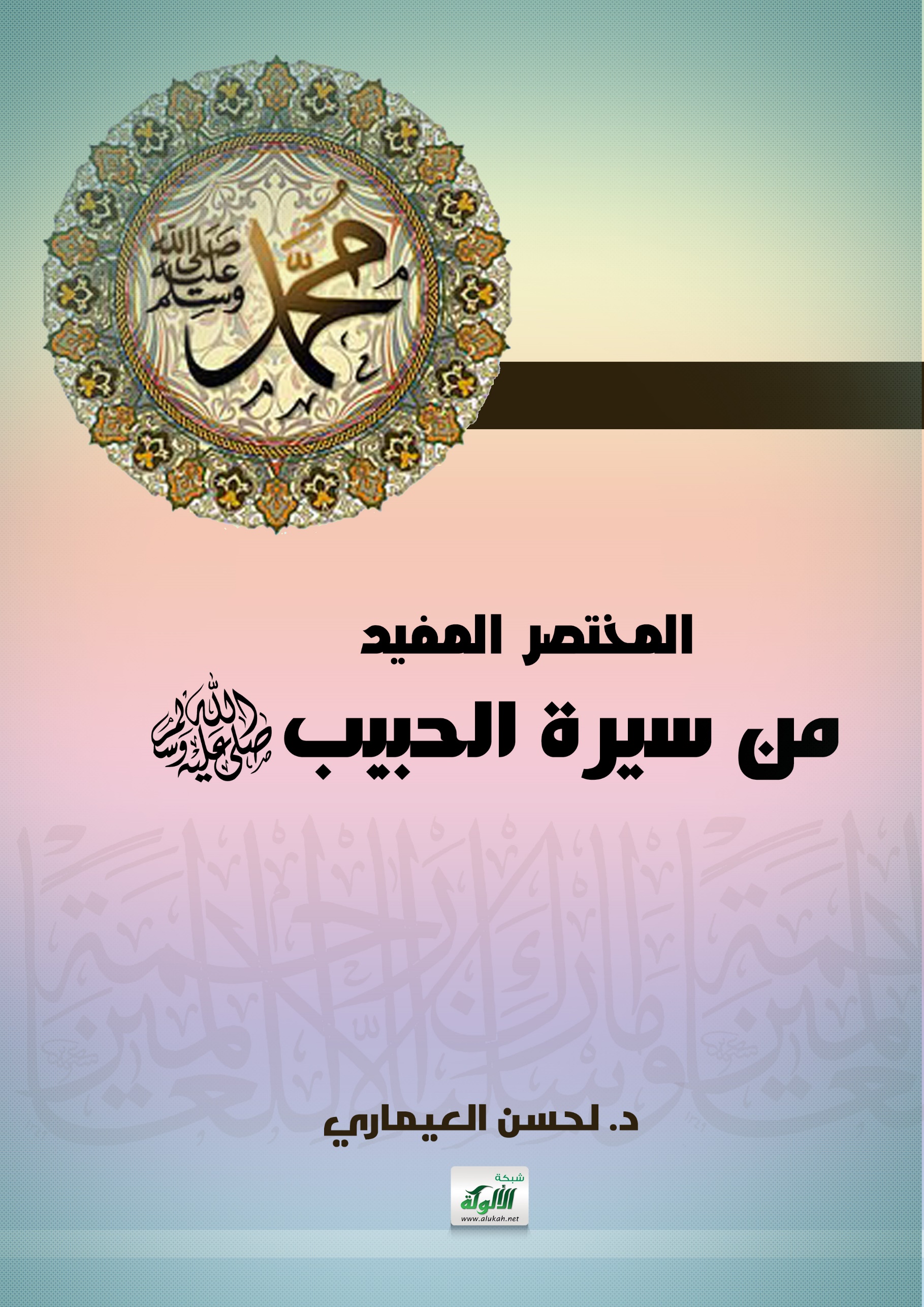
****

****

**المختصر المفيد**

**من سيرة الحبيب**

**صلى الله عليه وسلم**

**إعداد**

**د. لحسن العيماري**

1438هـ/2017م

**بــســـم الــلــه الـــرحــمــن الـــرحـــيـــم**

## مقدمة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أنّ لا إله إلاّ الله وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.

أما بعد:

فإن الناظر في حال الأمة اليوم ليلحظ أن الكثير من أبنائها قد ابتعدوا بعداً شديداً عن الدين الحق و المنهج الصحيح و عن هدي وسيرة سيد الأولين والآخرين محمداً ابن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه، وما ذلك إلا بسبب الغفلة عن الغاية من الخلق، والاغترار ببعض ما يسمون في إعلامنا السمعي والمكتوب بالأبطال والنجوم وتقليدهم والتشبه بهم حتى ولو كانوا غير مسلمين، والله المستعان.

وإيماناً مني بخطورة الأمر، وإبراءً للذمة أمام الله ـ عز وجل ـ فإنني أحببت أن أكشف عن سيرة أفضل الخلق الذي أمرنا بالاقتداء به في كل صغيرة وكبيرة حيث قال تعالى: **" لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً "** (الأحزاب الآية 21).

فلا بد للإنسان من قدوة حسنة يقتدي بها و يسير على نهجها وطريقها ليصل إلى درجة الفلاح والنجاح الدنيوي والأخروي.

ومما لاشك فيه أن النبي محمداً صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين، والمتصف بكمال الأخلاق والصفات لم يعرف الكون له نظير في هديه وسمته وخلقه حتى أن الله عز وجل زكى فيه ذلك من فوق سبع سماوات فقال سبحانه: **" وإنك لعلى خلق عظيم "** ( القلم الآية 4)، الأمر الذي يجعل منه محل اقتداء في كل ما هو في استطاعة النفوس التحلي به والتقرب إلى الله ـ عز وجل ـ باتباعه والتأسي به فيه.

ولما كان الأمر كذلك عزمت ـ مستعيناً بالله ـ على اختصار سيرته صلى الله عليه وسلم في رسالة صغيرة سميتها بـ: **"المختصر المفيد من سيرة الحبيب"**، أذكر فيها أهم الأحداث التي عرفتها حياته صلى الله عليه وسلم، وفق منهج علمي دقيق يتسم بالعموم والشمول والاختصار وعدم الخوض في الجزئيات والتفاصيل، وهي ثمرة جهد جهيد لمحاضرات دامت سنتين ونصف؛ وقفت خلالها أنا وثلة من الاخوان على أهم ما عرفته حياة النبي صلى الله عليه وسلم من أحداث مستخلصين منها الدروس والعبر والفوائد والدرر، والله أسأل أن يتقبل مني ومن إخواني خالص وأصدق العمل.

هذا وقد جاءت خطتي على النحو التالي: **مقدمة عامة، وبابين، وخاتمة.**

**المقدمة: أشرت فيها إلى المقصد والغرض من إعداد هذا العمل.**

**الباب الأول: عنوته بـ: المراحل الكبرى من حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وقد قسمته إلى ثلاثة فصول:**

**الفصل الأول: مرحلة الولادة إلى البعثة.**

**الفصل الثاني: مرحلة البعثة إلى الهجرة.**

**الفصل الثالث: مرحلة ما بعد الهجرة إلى الوفاة.**

**الباب الثاني: عنوته بـ: الخصائص الذاتية والنبوية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، وقد جعلته في فصلين:**

**الفصل الأول: الخصائص الذاتية.**

**الفصل الثاني: الخصائص النبوية.**

**الخاتمة: وفيها أذكر أهم النتائج المتوصل إليها من خلال دراسة سيرته صلى الله عليه وسلم.**

**وكتبه العبد الفقير إلى عفو ربه: أبو علي لحسن العيماري**

**وانتهى من تحريره يوم الأربعاء 03 جمادى الآخرة سنة 1438هـ.**

## الباب الأول: المراحل الكبرى من حياة النبي صلى الله عليه وسلم

مما لا شك فيه أن المتأمل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم سيلحظ أن حياته مرت عبر ثلاث مراحل كبرى؛ وكل مرحلة عرفت جملة من الأحداث والوقائع، أذكرها إن شاء الله تعالى تباعاً وذلك من خلال ثلاثة فصول:

## الفصل الأول: من الولادة إلــى الــبــعــثــة

**عرفت هذه المرحلة من حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم جملة من الأحداث أوجزها في النقاط التالية:**

1ـ ولد عليه الصلاة والسلام يوم الاثنين من شهر ربيع الأول لعام الفيل.

2ـ أرضعته حليمة السعدية في بني سعد بالطائف، ومكث عندهم حوالي خمس سنين ثم أرجعته حليمة لأمه بمكة.

3ـ توفيت أمه وعمره ست سنوات، فكفله جده عبد المطلب وحضنته أم أيمن.

4ـ توفي جده عبد المطلب وعمره ثمان سنوات فكفله عمه أبو طالب.

5ـ سافر مع عمه للشام وعمره 9 أو 12 سنة على خلاف بين أهل السير.

6ـ سافر في تجارة خديجة وعمره 25 سنة، ثم تزوجها رضي الله عنها بعد رجوعه وعمرها 40 سنة.

7ـ شهوده لحلف الفضول و اشتراكه في بناء الكعبة بعد احتراقها وعمره حوالي 35 سنة.

8ـ إكرام الله له بالرسالة وهو في سن الـــ 40 سنة.

## الـفصل الـثـانـي: من الـبـعــثــة إلـى الهــجــرة

**في هذه المرحلة وقع عدد كبير من الأحداث أوجزها في النقاط التالية:**

1ـ نزول الوحي عليه صلى الله عليه وسلم وهو في غار حراء وله من العمر 40 سنة.

2ـ إسلام خديجة بنت خويلد ـ رضي الله عنها ـ وأبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب ـ وزيد بن حارثة رضي الله عنهم أجمعين ـ

3ـ الدعوة سراً لمدة 3 سنوات، وإسلام جماعة ممن دعاهم لدعوته؛ منهم عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وصهيب الرومي وعمار بن ياسر وأبي ذر الغفاري وابن مسعود وعثمان بن مظعون... وغيرهم ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ.

4ـ أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه لما اشتد عليهم أذى قريش بالهجرة إلى الحبشة، ثم رجوعهم بعد 3 أشهر و ذلك في السنة الخامسة من مبعثه.

5ـ إسلام حمزة بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب في السنة السادسة من مبعثه صلى الله عليه وسلم.

6ـ حصار قريش للنبي و عمه و بني هاشم و بني المطلب في شعب أبي طالب. وكان ذلك في السنة السابعة من مبعثه.

7ـ أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه بالهجرة مرة أخرى للحبشة و ذلك في السنة السابعة من مبعثه.

8ـ خروج النبي ومن معه من الحصار، ووفاة زوجته خديجة وعمه أبو طالب، وخروجه صلى الله عليه وسلم للطائف ثم رجوعه لمكة ودخوله في جوار المطعم بن عدي في السنة العاشرة من مبعثه.

9ـ وقوع حادثتي الإسراء و المعراج في السنة الحادية عشرة من مبعثه.

10ـ بيعة العقبة الأولى و إسلام سعد بن عبادة وأسيد بن حضير في السنة الثانية عشرة من مبعثه.

11ـ بيعة العقبة الثانية في السنة الثالثة عشرة من مبعثه.

12 ـ الإعداد للهجرة بعد نزول الأمر الإلهي في السنة نفسها.

## الـفصل الــثــالـث: من الهــجـرة إلـى الوفـاة

**شهدت هذه المرحلة أيضاً من حياة النبي صلى الله عليه وسلم عدداً كبيراً من الأحداث أوجزها في النقاط التالية:**

**1ـ في السنة الأولى من الهجرة.**

ـ وصول الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ونزوله عند أبي أيوب الأنصاري.

ـ بناء مسجد قباء ثم بناء المسجد النبوي الشريف.

ـ المؤاخاة بين المهاجرين و الأنصار، ثم الموادعة بين المسلمين و اليهود.

ـ تشريع الأذان.

ـ إسلام عبد الله بن سلام.

ـ رفع الوباء عن المدينة.

ـ الإذن بالقتال.

**2ـ في السنة الثانية من الهجرة.**

ـ حدوث الغزوات التالية: ودان، بواط، العشيرة. وقد خرج فيها الرسول لاعتراض عير لقريش ولم يكن فيها قتال لأن العير سبقت المسلمين.

ـ إرسال سرية عبد الله بن جحش، وفيها غنم المسلمون أول غنيمة في الإسلام.

ـ تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة.

ـ فرض صيام رمضان.

.نزول الأمر بوجوب الزكاة.

ـ وقوع غزوة بدر الكبرى.

ـ وقوع غزوة بني قينقاع، وغزوة السويق.

ـ زواج علي بن أبي طالب بفاطمة رضي الله عنها بنت الرسول صلى الله عليه وسلم.

ـ دخول الرسول بزوجته عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

**3ـ في السنة الثالثة من الهجرة.**

ـ حدوث كل من الغزوات التالية: غزوة غطفان، وغزوة بحران، غزوة أحد، غزوة حمراء الأسد.

ـ زواج النبي بحفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

ـ نزول تحريم الخمر.

**4ـ في السنة الرابعة من الهجرة.**

ـ بعث الرجيع، وفيها أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم عشرة رجال لدعوة بعض القبائل و تعليمهم القرآن، وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري و لكن الكفار غدروا بهم و قتلوهم.

ـ بعث القراء؛ حيث أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم سبعين من القراء لدعوة أهل نجد و لكنهم غدروا بهم و قتلوهم قتلا منكرا بشعا.

ـ حدوث كل من الغزوات التالية: غزوة بني النضير، وغزوة ذات الرقاع.

ـ نزول صلاة الخوف.

ـ نزول رخصة التيمم.

ـ زواج الرسول صلى الله عليه وسلم من أم سلمه رضي الله عنها.

**5ـ في السنة الخامسة من الهجرة.**

ـ حدوث كل من الغزوات التالية: غزوة دومة الجندل، وغزوة بني المصطلق، وغزوة الخندق، وغزوة بني قريظة.

ـ إرسال الرسول صلى الله عليه و سلم لكل من السرايا التالية: سرية عبد الرحمن بن عوف إلى دومة الجندل، وسرية زيد بن حارثة لاعتراض عير لقريش، وسرية سعد بن زيد لمعاقبة نفر من قبيلتي عكل وعرينة بسبب كفرهم وقتلهم راعيا لرسول الله.

ـ إبطال عادة التبني.

ـ نزول فرضية الحجاب.

**6ـ في السنة السادسة من الهجرة.**

ـ حدوث كل من الغزوات التالية: غزوة بني لحيان، وغزوة الغابة، وغزوة الحديبية.

ـ بيعة الرضوان.

ـ مراسلة الرسول عليه الصلاة والسلام ملوك العرب و الفرس و الروم و دعوتهم للإسلام.

**7ـ في السنة السابعة من الهجرة.**

ـ حدوث كل من الغزوات التالية: غزوة خيبر، وغزوة وادي القرى.

ـ محاولة امرأة يهودية قتل الرسول عن طريق الشاة المسمومة.

ـ فتح حصن فدك، وهو مِلك لليهود و يقع بقرب خيبر.

ـ عمرة القضاء.

ـ إسلام كلا من: خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وعثمان بن أبي طلحة.

ـ زواج الرسول من كلا من: صفية بنت حيي بن أخطب، ميمونة بنت الحارث.

**8ـ في السنة الثامنة من الهجرة.**

ـ حدوث كل من الغزوات التالية: غزوة فتح مكة، وغزوة حنين.

ـ إرسال الرسول لسرية مؤتة.

ـ إسلام كلا من: أبو سفيان صخر بن حرب، و كعب بن زهير.

**9ـ في السنة التاسعة من الهجرة.**

ـ نزول فرضية الحج لبيت الله الحرام.

ـ إرسال الرسول لسرية علي بن أبي طالب؛ وذلك لهدم الفلس - هو صنم لقبيلة طيئ -.

ـ حدوث غزوة تبوك.

ـ وفاة زعيم المنافقين عبد الله بن أبي بن أبي سلول.

**10ـ في السنة العاشرة من الهجرة.**

ـ إرسال الرسول لسرية علي بن أبي طالب إلى أهل اليمن لدعوتهم للإسلام.

ـ إرسال معاذ بن جبل، وأبي موسى الأشعري إلى اليمن لتعليم أهلها شرائع الإسلام.

ـ حجة الوداع.

**11ـ في السنة الحادية عشرة من الهجرة.**

ـ مرض الرسول صلى الله عليه وسلم ثم وفاته ودفنه.

## الباب الثاني: الخصائص الذاتية والنبوية للرسول محمد صلى الله عليه وسلم

لقد اختص النبي صلى الله عليه وسلم بجملة من الخصائص التي هي من صفات الكمال البشري، اختصه الله ـ عز وجل ـ بها على غيره من بني جنسه، وقد قسمتها إلى قسمين: خصائص ذاتية، وخصائص نبوية.

## الفصل الأول: الخصائص الذاتية.

**تعددت الخصائص الذاتية للنبي صلى الله عليه وسلم إلا أنه يمكن حصرها في النقاط التالية:**

**1ـ رسمه:** قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ليس بالطويل ولا القصير، فخم الرأس واللحية، شتن (ممتلئ) الكفين والقدمين، ضخم الكراديس (ألواح الأكتاف)، مشرباً وجهه حمرة، طويل المسربة (شعر الصدر)، إذا مشى تكفأ تكفؤاً كأنه ينحط من صبب (انحدار)، لم أر قبله ولا بعده مثله، وكان أدعج (أسود) العينينين، سبط الشعر، سهل الخدين، ذا وفرة، كأن عنقه إبريق فضة، وإذا التفت التفت جميعاً، كأن العرق في وجهه اللؤلؤ الرطب؛ لطيب عرقه وريحه، وخاتم النبوة بين كتفيه؛ وهو بضعة لحم ناشزة (مرتفعة) حولها شعر طيب جميل.

**2ـ أسماؤه:** له صلى الله عليه وسلم خمسة أسماء ليست لغيره من الأنبياء والرسل فضلا عمن دونهم، ذكرها الإمام مالك في موطئه وهي: محمد، وأحمد، والمقفى، والعاقب، والحاشر.

**3ـ صفاته:** كثيرة أذكر منها أنه: نبي الرحمة، ونبي التوبة، ونبي الملحمة.. وغيرها من الصفات.

**4ـ أزواجه:** تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم خمس عشرة امرأة؛ دخل بثلاث عشرة منهن، وجمع بين إحدى عشرة منهن، وتوفي عن تسع منهن، وتفصيل ذلك:

ـ خديجة بنت خويلد: وهي أم أولاده جميعاً إلا إبراهيم ـ عائشة بنت أبي بكر الصديق: وهي البكر الوحيدة من زوجاته ـ سودة بنت زمعة: زوجها له والدها بعد وفاة زوجها الذي تنصر بالحبشة ـ حفصة بنت عمر ـ أم سلمة بنت أبي أمية المخزومية ـ زينب بنت خزيمة أم المساكين ـ جويرية بنت الحارث الخزاعية ـ أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان بن حرب ـ زينب بنت جحش ـ صفية بنت حيي بن أخطب النضرية ـ ميمونة بنت الحارث الهلالية ـ شراف بنت خليفة الكلبي: وقد توفيت قبل أن يبني بها ـ ثم تزوج امرأة أخرى من بني كلاب ولكنها توفيت هي أيضا قبل أن يبني بها ـ الشناء بنت عمر الغفارية: طلقها ـ عربة بنت جابر الكلابية: استعاذت منه لما قدمت إليه ففارقها ـ العالية بنت ظبيان: بنى بها ثم ردها لعلة كانت بها.

وأما السراري ( جمع سُرية: وهي الجارية يتسرى بها مالكها ) فلم يكن له صلى الله عليه وسلم سوى سريتين وهن: مارية بنت شمعون القبطية، وريحانة بنت زيد القرظية أو النضرية.

**5ـ أولاده:** القاسم، وعبد الله، والطيب أو الطاهر، وقد ماتوا صغاراً لم يبلغ الواحد منه الحلم، ودفنوا بمكة، ثم زينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة؛ كلهن كبرن وتزوجن ودفن بالبقيع، وكلهم ولدهم من خديجة، وله صلى الله عليه وسلم أيضاً ولد آخر اسمه إبراهيم ولده من مارية القبطية؛ توفي وهو رضيع ودفن بالبقيع. فعلى جميعم السلام.

**6ـ مواليه:** بلغ عدد موالي النبي صلى الله عليه وسلم 20 مولى وهم: زيد بن حارثة، ثوبان، شقران، أبو رافع، سلمان الفارسي، سفينة، أبا مشرح، أبو كبشة، رويفع، رباح الأسود، فضالة اليماني، مدعم، أبو ضميرة، يسار، مهران، حنين، أبو يسار، كركرة، كيسان، أبو بكرة نويفع الثقفي.

**7ـ إماؤه:** كان له صلى الله عليه وسلم إماء كثيرات نذكر منهن: أم أيمن، خولة، رضوى، ريحانة، سانية، سلمى، ميمونة، عنقودة، أم عياش.

**8ـ أسماء خيله:** كان للنبي خيل يركبها للجهاد لا للفخر والمباهاة نذكر منهم: السكب، ملاح، المرتجز، اللحيف، الظرب، الورد، اللزاز.

**9ـ أسماء بغاله وحميره:** كان له صلى الله عليه وسلم بغلتان: الدلدل أهداها له المقوقس ملك مصر، وفضة أهداها له فروة بن عمرو فوهبها لأبي بكر الصديق، وكان له حمار واحد اسمه يعفور أهداه له المقوقس.

**10ـ أسماء إبله ولقاحه ومنائحه:** أما الإبل فكان عنده القصواء أو العضباء، والجدعاء التي هاجر عليها. وأما اللقاح فكان له عشرون لقحة ترعى بالغابة فأغار عليها العرنيون، نذكر منها: الحسناء، والسمراء، والبغوم، والشقراء.. وغيرها. وأما المنائح ( المنيحة هي الشاة تعطى لأجل لبنها )، فقد كان له سبع من المنائح وهي: عجوة، وزمزم، وسقيا، وبركة، وورسة، وأطلال، وأطراف. كما كان له أيضاً سبع أعنز.

**11ـ سلاحه:** من السيوف نذكر: ذو الفقار، القلعي، البتار، الحتف، المخذم، رسوب، القضب. أما من الرماح والقسي فقد كان له ثلاث رماح وثلاث قسي. وأما الدروع فقد كان له ثلاث دروع هي: الفضة وذات الفصول والصعدية. وكان له ترس واحد وقضيب يسمى الممشوق.

**وللإشارة فإن جميع الذي ذكرناه من الموالي والإماء والحيوان والسلاح لم يمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى تصدق به باستثناء درع كانت مرهونة عند يهودي في ثلاثين صاعا من الشعير.**

## الفصل الثاني: الخصائص النبوية.

**للنبي صلى الله عليه وسلم عدد كبير من الخصائص النبوية التي اختص بها كغيره من الأنبياء نذكر منها على سبيل الإجمال لا التفصيل:**

**1ـ الوحي:** فليس لأحد بعده أن يدعي أنه يوحي إليه.

**2ـ نوم العينين دون القلب:** من ادعاها دونه فهو كاذب.

**3ـ إباحة أكثر من أربع نسوة** وعدم إباحة ذلك لغيره.

**4ـ وصال الصيام:** ولم يؤذن لأحد من أمته في ذلك.

**5ـ حرمة أكل الصدقة:** وهي تباح لغيره.

**6ـ قيام الليل على سبيل الوجوب.**

**7ـ عدم إرثه:** ما تركه صدقة.

**8ـ هبة النكاح:** فأيما امرأة وهبت نفسها له يمكنه أن ينكحها وبدون مهر.

**9ـ حرمة نكاح نسائه من بعده.**

**10ـ معجزاته:** وهي كثيرة قد بلغت الألف معجزة نذكر منه: القرآن الكريم، نزول المطر بدعائه، انشقاق القمر، نبوع الماء من بين أصابعه، قدح من اللبن روى به فئام من الناس، امتلاء عكة سمن بعد فراغها، الطعام القليل يشبع العدد الكثير، انقياد الشجر له، تسبيح الحصى في يديه، حنين الجذع شوقا إليه، سلام الحجر عليه، سجود البعير له وشكواه إليه، شهادة الذئب برسالته، احترام الأسد لمولاه سفينة، نطق الغزالة ووفاؤها له، شفاء الضرير بدعائه، وشفاء علي بتفاله، تحول عود إلى سيف، صدق إخباره بالغيب.. وغيرها.

**11ـ آدابه وأخلاقه:** وقد أدرجتها ضمن الخصائص النبوية لأن الله أوجب على عباده الاقتداء به فيها وفيما يلي تلك الآداب والأخلاق:

**أولا: الآداب:** كان عليه الصلاة والسلام يتحلى بجملة من الآداب وهي كما يلي: غض الطرف، إلقاء السلام، الكلام الجامع، دوام الفكر، تعظيم النعمة، عدم الغضب للنفس أو للدنيا، التبسم، التكلم ثلاثاً، الاستئذان ثلاثاً، المشاركة في مباح الحديث، نصب الرجل اليمنى والجلوس على اليسرى عند الأكل، اللين، الغضب لله.

**ثانياً: الأخلاق:** الكرم، الحلم، العفو، الشجاعة، الصبر، العدل، الزهد، الحياء، الخشية، التواضع، المزاح ولكن لا يقول إلا الحق، الفصاحة، الرحمة، الوفاء.

## الخاتمة

**إن الناظر والمتأمل في كل الذي ذكرناه فيما يتعلق بسيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا شك أنه سيخرج بجملة من النتائج أهما ما يلي:**

1ـ أن حياة النبي صلى الله عليه وسلم مرت عبر ثلاث مراحل: مرحلة الولادة إلى البعثة، ومرحلة البعثة إلى الهجرة، ومرحلة الهجرة إلى الوفاة.

2ـ أن المرحلة الأولى من حياته كانت كافية في الدلالة على صدق نبوته؛ حيث لم يعشها كما عاشها أقرانه بل كان متميزاً عنهم في كل شيء.

3ـ أن المرحلة الثانية من عمره صلى الله عليه وسلم كانت كلها مشاق ومتاعب وإيذاءات له عليه الصلاة والسلام حتى أكرمه الله ـ عز وجل ـ بالإسراء والمعراج ثم الهجرة إلى المدينة المنورة.

4ـ أن المرحلة الثالثة من حياته صلى الله عليه وسلم كانت كلها جهاد في سبيل الله منذ أن هاجر إلى المدينة إلى أن توفاه الله ـ عز وجل ـ وقد صبر في كل ذلك واحتسب.

5ـ أن جل الشرائع الإسلامية فرضت خلال المرحلة الثالثة من عمره صلى الله عليه وسلم.

6ـ أن غالب المحرمات إنما حرمت خلال المرحلة الثالثة من عمره صلى الله عليه وسلم.

7ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم تميز بجملة من الخصائص؛ وهي خصائص ذاتية ونبوية.

8ـ أنه ينبغي معرفة تلك الخصائص والتأسي به في كل ما يستطاع منها إلا ما اختصه الله به دون غيره من الناس.

9ـ أن من علامات محبته صلى الله عليه وسلم قراءة سيرته والتأمل فيها ثم اتباع هديه فيها لأنها بمثابة النور في الطريق الظلماء.

10ـ أن للنبي صلى الله عليه وسلم علينا حقوقاً ينبغي معرفتها والالتزام بها قولا وعملا وهي: الإيمان به، ومحبته، وطاعته، ومتابعته، والاقتداء به، وتوقيره، وتعظيم شأنه، ووجوب النصح له، ومحبة آل بيته، ومحبة صحابته، والصلاة عليه.

**المحتويات**

[**مقدمة 2**](#_Toc481042633)

[**الباب الأول: المراحل الكبرى من حياة النبي صلى الله عليه وسلم 4**](#_Toc481042634)

[**الفصل الأول: من الولادة إلــى الــبــعــثــة 4**](#_Toc481042635)

[**الـفصل الـثـانـي: من الـبـعــثــة إلـى الهــجــرة 5**](#_Toc481042636)

[**الـفصل الــثــالـث: من الهــجـرة إلـى الوفـاة 6**](#_Toc481042637)

[**الباب الثاني: الخصائص الذاتية والنبوية للرسول محمد صلى الله عليه وسلم 9**](#_Toc481042638)

[**الفصل الأول: الخصائص الذاتية. 9**](#_Toc481042639)

[**الفصل الثاني: الخصائص النبوية. 11**](#_Toc481042640)

[**الخاتمة 12**](#_Toc481042641)